

القراءات عند العلامة المشهدي في تفسيره كنز الدقائق وبحر
الغرائب

جلال كريم سلمان حمادي
وزارة الداخلية

alraqyalnify573@gmail.com

أ.د. أمل سهيل الحسيني
كلية التربية المختلطة/ علوم قرآن

**A The readings of Al-Allamah Al-Mashhadi
in his interpretation of The Treasure of
Minutes and the Sea of Strangeness.**

**Jalal Karim Salman Hammadi
Ministry of the Interior.**

**Prof. Dr. Amal Suhail Al-Husseini
College of Mixed Education/ Quran Sciences.**

Abstract:

The science of readings is one of the important topics of Qur'anic sciences that have received the attention of the exegetes. In their keenness to control the reading of the Qur'anic text and for the diversity it gives in understanding the meanings of the Qur'anic verses, and among these exegetes is Allamah Muhammad al-Mashhadi, in addition to his being one of the most important students of Allama al-Majlisi and one of the most prominent scholars of the twelfth century AH, and being an accomplished exegete, Allama al-Mashhadi did not neglect the interpretation of Kanz The minutes and the sea of oddities Pay attention to the extreme importance of the science of readings, as it is of paramount importance in its interpretation..

Key words readings, Quranic sciences, Mashhadi, resources, recitation, weighting, interpretation, comment

ملخص:

يعتبر علم القراءات من مباحث علوم القرآن المهمة التي حظيت باهتمام المفسرين؛ حرصاً منهم على ضبط قراءة النص القرآني ولما تضمنه من تنوع في فهم معاني الآيات القرآنية، ومن هؤلاء المفسرين العلامة محمد المشهدي، فمضافاً لكونه من أهم تلاميذ العلامة المجلسي ومن ابرز علماء القرن الثاني عشر الهجري، وكونه مفسراً بارعاً، لم يهمل العلامة المشهدي في تفسير كنز الدقائق وبحر الغرائب الالتفات الى الاهمية البالغة لعلم القراءات، حيث اولاهها أهمية قصوى في تفسيره، وقد لاحظ البحث توسعة في بحث القراءات ووجوهها وإيراد قراءات أئمة القراء وذكر أصحابها.

﴿ المقدمة ﴾

يعتبر علم القراءات من مباحث علوم القرآن المهمة التي حظيت باهتمام المفسرين؛ حرصاً منهم على ضبط قراءة النص القرآني ولما تضيفه من تنوع في فهم معاني الآيات القرآنية، ومن هؤلاء المفسرين العلامة محمد المشهدي، فمضافاً لكونه من أهم تلاميذ العلامة المجلسي ومن ابرز علماء القرن الثاني عشر الهجري، وكونه مفسراً بارعاً، لم يهمل العلامة المشهدي في تفسير كنز الدقائق وبحر الغرائب الالتفات الى هذه الاهمية البالغة كعلم القراءات حيث اولاهها أهمية قصوى في تفسيره، وقد لاحظ البحث توسعة في بحث القراءات ووجوهها وأيراد قراءات أئمة القراء وذكر أصحابها، كالقراء السبعة وهم: عبد الله بن عامر، ابن كثير المكي، عاصم ابن بهدلة الكوفي، وثلاث قراء آخرون هم: خلف ابن هشام البزاز، يعقوب ابن اسحاق. وقراءات الامصار والقراءات الشاذة وصيغاً مختلفة في بيان القراءات ونسبتها الى القراء وغير ذلك، حرصاً منه على استيفاء حق الآيات القرآنية قراءة وتفسير او تأملاً وتدبيراً. ولقد كان موقف المشهدي في القراءات باعتباره واحداً من مفسري علماء مذهب الأمامية، موقف أئمة أهل البيت (عليهم السلام) من القراءات حيث أجاز أهل البيت القراءة المتواتر منها وما تعارف بالتقرير الصادر عنهم كما في قول الصادق (عليه السلام): (أقروا كما علمتم). حيث شغلت القراءات بال المهتمين بالقرآن الكريم حتى قال الطباطبائي: (وهي في الموضوعات المهمة في علوم القرآن وتناولها العلماء المسلمين في كتب التفسير، وكتب علوم القرآن وغيرها وبهذا تعد مادة القراءات وما يتعلق بها من قضايا، رافداً مهماً من روافد الدرس القرآني، لتعلقها بصيانة اللفظ القرآني من التحريف والتصحيف وتكوينها تمكن المفسر من الوقوف على معاني أوسع للآيات القرآنية ولذا حظيت بأهتمام علماء المسلمين في كتب التفسير وكتب علوم القرآن)^١.

المطلب الأول: تعريف القراءات في اللغة والاصطلاح

أولاً: **القراءات لغة:** هي جمع قراءة، و هي مصدر مشتق من قراء قراءة وقرأنا وقرأ الكتاب قراءة، قرأنا، وقرأه بمعنى تلاه^٢ (والقراءة ضم الحروف والكلمات بعضها إلى بعض في الترتيل)^٣.

ثانياً: **القراءات اصطلاحاً:** قد ذكر العلماء لها عدة تعريفات منها عرفها الزركشي (ت: ٧٩٤هـ) (وهي اختلاف الفاظ الوحي المذكر في كتابة الحروف أو كفييتها من تخفيف وتثقل وغيرهما)^٤ وذكرها ابن الجزري (٨٣٣هـ): (علم بكيفية أداء كلمات القرآن واختلافها يعزو لناقله)^٥ وذهب الزرقاني على أنها (مذهب يذهب اليه أمام من أئمة القراء، مخالفاً به غيره في النطق بالقرآن الكريم، مع أنفاق الروايات والطرق عنه، سواء أكانت هذه المخالفة في نطق الحروف، أم في نطق هيئتها)^٦.

ومن هذه التعريفات التي ذكرت استنتج الباحث **نقطتين** هما:

أ- هو أن الوحي الإلهي بالتواتر ولا خلاف في ذلك وإنما الاختلاف في الألفاظ المتعلقة في كتابة الحروف وكفييتها كما رآه الزركشي.

القراءات عند العلامة المشهدي في تفسيره كنز الدقائق وبحر الغرائب.....(92)

ب- ان القراءات هي أمر أجهادي كما هو ظاهر من قيد الزرقاني بانها (مذهب يذهب اليه) كما ذهب الى ذلك غيره من العلماء فقد أشار السيد الخوئي الى ذلك بقوله: (بل القراءات بين ما هو أجهاد من القاري وبين ما هو منقول بخبر الواحد)^(٧).

المطلب الثاني: قراءة أهل البيت (عليه السلام)

(لا يخفى ما لأئمة أهل البيت (عليهم السلام) من دور رئيسي في تفسير القرآن الكريم وبيان علومه وقرآته، فهم عدل القرآن كما اخبر بذلك النبي (ﷺ) (إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي أهل بيتي فأنهما لن يفترقا حتى يردا عليه الحوض)^(٨).

(ولهذا لزم أن يبحث الطالب عن علوم القرآن وتراثهم ليقف عن الصحيح الذي لا ريب فيه فلاهل البيت (عليه السلام) دور اساسي وتشريعي في تصحيح القراءات وبحسب تتبع البحث فإن العلامة المشهدي لم يغفل دور أهل البيت (عليه السلام) في القراءات وقد أشار اليه بصيغ مختلفة، فتارة يشير الى الامام الذي وردت عنه القراءة (قراءة علي) وتارة أخرى بصيغة قراءة أهل البيت (عليه السلام)^(٩) واولى العلامة المشهدي القراءات الواردة عنهم أهمية بالغة وذكرهم في عدة موارد^(١٠) في تفسيره وكالاتي:

أولاً: قراءة أهل البيت (عليه السلام):

اورد العلامة المشهدي: (وفي مجمع البيان^(١١) في قراءة أهل البيت (عليه السلام): (جاهد الكفار بالمنافقين))^(١٢) بدلاً من قوله (جاهد الكفار والمنافقين) - في قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ} (التوبة: ٧٣).

قال المشهدي: (قالوا: لأن النبي (ﷺ) لم يكن يقاتل المنافقين، ولكن كان يتألفهم. ولأن المنافقين لا يظهرون الكفر، وعلم الله بكفرهم لا يبيح قتلهم إذ^(١٣) كانوا يظهرون الايمان. وذكر أيضاً: (وفيه^(١٤) في سورة التحريم: عن الصادق (عليه السلام) أنه قرأ: ((جاهد الكفار بالمنافقين)). قال: ان رسول الله (ﷺ) لم يقاتل منافقاً قط، أنما كان يتألفهم وفي أمالي شيخ الطائفة (عليه السلام)^(١٥) بإسناده الى ابن عباس قال: لما نزلت ((يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين)) قال: النبي (ﷺ) لأجاهد^(١٦) العمالة، يعني: الكفار والمنافقين فاتاه جبرائيل (عليه السلام) وقال: أنت او علي^(١٧).

ثانياً: قراءة الامام علي بن أبي طالب (عليه السلام):

- صلنا - بالصاد وكسر اللام بدلا من -صللنا - في قوله تعالى: {وَقَالُوا أَنَذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَنَّى نَعْرِجُ} (الأنعام: ١٠).

القراءات عند العلامة المشهدي في تفسيره كنز الدقائق وبحر الغرائب.....(93)

وورد في معاجم اللغة ان - صلنا - نعت لكل خبيث، وللمح اذا تغير فيقال: (وصل اللحم يصل صلواً اذا تغير، وقرئ: اذا صلنا في الأرض بمعناه)^{١٠}.

قال المشهدي: (وفي جوامع الجامع^{١١} راوي عن علي^(عليه السلام) وابن عباس: (صللنا) بالصاد وكسر اللام من صل اللحم، واصل اللحم: اذا انتن)^{١٢}.

ثالثاً: قراءة الامام جعفر بن محمد الصادق^(عليه السلام)

اورد له العلامة المشهدي موارد عديدة^{١٣} وبعبارة (قرأ جعفر ابن محمد) و (ابو عبد الله) و (الصادق) و (وأبو جعفر) ومن أمثلة ذلك: -

- قراءة - مداده - بدلا من - يمدّه - في قوله تعالى: {وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ} (لقمان: ٢٧).

قال المشهدي: (وقرأ جعفر ابن محمد^(عليه السلام) والبحر مداده)^{١٤}.

رابعاً: قراءة الامام علي^(عليه السلام) - مسلمون - من قوله تعالى: {وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ} (ال عمران: ١٠٢).

أشار العلامة المشهدي الى ورود قراءة عن الامام علي^(عليه السلام) تدل على ان - مسلمون - في قراءة المصحف تدل على التسليم لرسول الله^(صلى الله عليه وآله) ثم الامام من بعده وقد اوردها في روايتين عن طريق الامام الباقر^(عليه السلام) والامام الصادق^(عليه السلام)^{١٥}.

قال^(عليه السلام) وفي تفسير العياشي^{١٦}: عن الحسين بن خالد قال: قال ابو الحسن الاول^(عليه السلام) لبعض اصحابه كيف تقرأ هذه الآية: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ} ماذا قال؟ قلت: مسلمون. فقال: سبحان الله، يوقع^{١٧} عليهم الايمان فيسميهم^{١٨} مؤمنين، ثم يسألهم الإسلام، والايمان فوق الإسلام؟! قلت: هكذا يقرأ في قراءة زيد. قال: إنما هي في قراءة علي^(عليه السلام) وهو التنزيل الذي نزل به جبرائيل على محمد^(صلى الله عليه وآله): ولا تموتن الا وانتم مسلمون لرسول الله^(صلى الله عليه وآله) ثم الإمام من بعده^{١٩}.

كما اورد رواية مروية عن الإمام الباقر^(عليه السلام) تشير الى هذه القراءة عن الامام علي^(عليه السلام).

وقد اورد العلامة المشهدي قراءة - مسلمون - بالتشديد مروية عن الصادق^(عليه السلام)^{٢٠}.

قال^(عليه السلام) (في مجمع البيان^{٢١}: وروى عن أبي عبد الله^(عليه السلام)) (وانتم مسلمون) بالتشديد؛ ومعناه: مستسلمون لما أتى به^{٢٢} النبي^(صلى الله عليه وآله) ومنقادون له^{٢٣}.

وبحسب التتبع لم يجد الباحث أن المشهدي قد علق على هذه القراءة بما يدل على ارتضائه او رفضه لها وانما كان في صدد كونه ناقلاً لوجه تفسيري روائي.

القراءات عند العلامة المشهدي في تفسيره كنز الدقائق وبحر الغرائب.....(94)

خامساً: قراءة الامام علي ابن الحسين والباقر والصادق (عليه السلام) - خالفوا - بدلاً من قوله - خلفوا - في قوله تعالى: {الَّذِينَ خَلَفُوا} (التوبة: ١١٨).

ذكر المفسرون

وأما قراءة أهل البيت (عليهم السلام): ((خَلَفُوا)) فأنهم قالوا: لو كانوا خلفوا لما توجب عليهم العتب، ولكنهم خالفوا^{٣٧}.

وذكر الطباطبائي: على الثلاثة الذين خلفوا ولو لم يكن عليهم عيب (حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت)^{٣٨}.

وذكر الشيخ ناصر مكارم الشيرازي قائلاً: {لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَحِيمٌ} {وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ} (التوبة: ١١٧-١١٨)^{٣٩}.

اورد المشهدي روايات عن الأئمة تدل على هذه القراءة الدالة على المخالفة لا التخلف قال (عليه السلام) وفي مجمع البيان^{٤٠}: وقراءة علي ابن الحسين زين العابدين، وابي جعفر محمد بن علي الباقر، وجعفر بن محمد الصادق: ((خَلَفُوا))^{٤١}.

واورد عن تفسير القمي ما نصه (قال العالم)^{٤٢} أنما نزل وعلى الثلاثة الذين خلفوا. ولو خلفوا، لم يكن عليهم عيب)^{٤٣}.

وكان قد ذكر المشهدي من تفسير للعبارة ما تحمل كلا القراءتين قال (عليه السلام) (الذين خلفوا: تخلفوا عن الغزو، أو خلف أمرهم فأنهم المرجون)^{٤٤}.

واورد المشهدي وفي مجمع البيان^{٤٥}: عن محمد بن علي الباقر (عليه السلام) أنه - قرأ - سقاة - بدلاً من قوله سقاية - (في قوله تعالى: {أَجْعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ} (التوبة: ١٩)^{٤٦}).

واورد المشهدي قراءة للأمام الصادق (عليه السلام).

قال: (وفي الجوامع^{٤٧}: عن الصادق (عليه السلام) أنه قرأ: (الى أن تقطع). وفي تفسير علي بن أبراهيم^{٤٨} يعني: حتى ينقطع قلوبهم)^{٤٩}.

قراءة - خالفوا - بدلاً من قوله - خلفوا - في قوله تعالى: {وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ} (التوبة: ١١٨).

القراءات عند العلامة المشهدي في تفسيره كنز الدقائق وبحر الغرائب.....(95)

قال المشهدي: (وفي مجمع البيان^(١) وقراءة علي ابن الحسين زين العابدين، وأبي جعفر محمد بن علي الباقر، وجعفر بن محمد الصادق: ((خُلِفُوا))^(٢)).

سادساً: الصحابة والتابعون الذين أورد لهم العلامة المشهدي (عليه السلام) قراءات متمثلة بالنماذج الآتية:

1- قراءة عبد الله بن مسعود الهذلي ولقب ابا عبد الرحمن (ت: ٣٢هـ)^(٣) أورد عنه المشهدي موردين من القراءات^(٤):

أ- قراءة - وثومها وقثائها (بالضم) بدلاً من قوله بَقْلَهَا وَقِثَّائِهَا في قوله تعالى: {وَإِذْ قُلْنَا يَا مُوسَىٰ لَنْ نَصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ يُخْرِجُ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصِلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمُسْكَنَةُ وَبَاغُوا بِغَضَبِ اللَّهِ ذَلِكَ بَآئِنُهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بَآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ} (البقرة: ٦١).

قال المشهدي: (حيث قرء ابن مسعود^(٥) وثومها. وقرئ: قثائها. (بالضم) وهو لغة فيه)^(٦).

ب- قراءة - أرشدنا - بدلاً من قوله - أهدينا - في قوله تعالى: {الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ * مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ * إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ * اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ} (الفاتحة: ١-٧).

قال المشهدي: (وقرأ ابن مسعود: أرشدنا)^(٧).

2- قراءة أبي بن كعب بن قيس الانصاري الخزرجي ابو المنذر سيد القراء ويكنى ابا الطفيل أيضاً (ت: ١٩، او ٣٢هـ) وذكر غير ذلك^(٨) أورد عنه المشهدي قراءة واحدة منضماً مع غيره من القراء^(٩) ومن أمثلة ذلك: -

- قراءة- أن يابني - بدلاً من قوله - يا بني - في قوله تعالى: {وَوَصَّىٰ بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ لَكُمْ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ} (البقرة: ١٣٢).

قال المشهدي: (وفي قراءة أبي وابن مسعود: أن يا بني)^(١٠) وعلق المشهدي: بقوله (يا بني): على أضمار القول عند البصريين، وعند الكوفيين، يتعلق بوصي؛ لأنه في معنى القول^(١١).

3- قراءة الحسن البصري هو ابو الحسن بن عبد المؤمن بن عبده بن مسلم الهذلي النحوي، قرأ على أمام البصرة أبي محمد يعقوب بن اسحاق بن زيد بن عبد الله بن إبي اسحاق الخضرمي (ت: ٢٣٤)^(١٢).

القراءات عند العلامة المشهدي في تفسيره كنز الدقائق وبحر الغرائب.....(96)

أورد عنه المشهدي قراءتان^(١) تبصغها أو عبارة روح^(*) منظماً مع غيره من القراء ومن أمثلة ذلك: -

- قراءة - نخرة - بدلاً من قوله - نخرة - في قوله تعالى: {أَنذًا كُنَّا عِظَامًا نَخِرَةً} (النازعات: ١١).

قال المشهدي: (وقرأ^(٢) ألحجازيان وابو عمرو الشامي و حفص وروح: النخرة) وهي أبلغ^(٣).

وأخيراً أود القول: أن العلامة المشهدي (رحمته) قد تعرض الى ذكر كل القراءات الموجودة إتماماً للفائدة وايضاً للحجة رغم علمه أن القراءات التي قال بها أهل البيت (عليه السلام) هي القراءة الصحيحة للأسباب التي أوردناها سابقاً وبهذا فهو لم يغفل شاردة ولا واردة تخص القراءات الا ذكرها وتوهم اليها بل أشار اليها.

المطلب الثالث: قراءة أئمة القراء

1- عبد الله بن عامر (ت: ١١٨ هـ): بن يزيد بن تميم اليحصبي، الدمشقي المقرئ، قارئ

الشام، كنيته ابو عمران وقيل غير ذلك^(٤).

أورد المشهدي العديد^(٥) من موارد القراءات، وبعبارة (قرأ ابن عامر) منفرداً بالقراءة في بعض الموارد، ومنظماً مع غيره من القراء في موارد أخرى وسيورد البحث مثال على ذكره منفرداً في العبارة.

- قراءة - خطأ - بدلاً من قوله - خطأ - في قوله تعالى: {وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةً إِمَّا لَكُمْ نَحْنُ نَرَزُقْهُمْ وَإِيَّاهُمْ إِنْ قَتَلْتُمْ كَانَ خَطِئًا كَبِيرًا} (الاسراء: ٣١).

قال المشهدي: (وقرأ^(٦) ابن عامر: (خَطَأً) وهو أسم من (أخطأ) يضاد الصواب. وقيل^(٧) لغة فيه، كمثل ومثل، وجذر وحذر^(٨)).

ومن الامثلة على ذكره منظماً بالصيغة مع غيره من القرار.

- قراءة - يسبح - بدلاً من قوله تعالى - يُسَبِّحُ - في قوله تعالى: {تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا} (الاسراء: ٤٤).

قال المشهدي: (وقرأ^(٩) ابن كثير وابن عامر وابو بكر: (يسبح) بالياء). ويجوز أن يحمل التسبيح على المشترك بين اللفظ والدلالة لاسناده الى ما تصور منه اللفظ والى ما لا يتصور منه، وعليهما عند من جوز، إطلاق اللفظ على معنييه^(١٠).

2- عبد اللدين كثير الداري ابو معبد القارئ مولى عمرو ابن الكناني (ت: ١٢٠ هـ)^(١١).

أورد عنه المشهدي العديد^(١٢) من موارد القراءات وبعبارة (قرأ ابن كثير) منفرداً في بعض الموارد، ومنظماً الى غيره من القراء في موارد أخرى^(١٣) وفي الامثلة على ذكره منفرداً.

القراءات عند العلامة المشهدي في تفسيره كنز الدقائق وبحر الغرائب.....(97)

أ- قراءة - وننزل - بدلاً من قوله - وَ نَزَلَ - في قوله تعالى: {وَيَوْمَ تَشْقَى السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلًا} (الفرقان: ٢٥).

قال المشهدي: (وقرأ^(١٤) ابن كثير: (وننزل)^(١٥)).

ب- قراءة - ساقئها - بدلاً من قوله - سَاقِيهَا - في قوله تعالى: {قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِيهَا قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِنْ قَوَارِيرَ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ} (النمل: ٤٤).

قال المشهدي: (وقرأ^(١٦) ابن كثير: (ساقئها) بالهمزة، حملاً على جمعه سووق وأسواق)^(١٧).

3- عاصم بن أبي النجود الاسدي وهو عاصم بن بهدلة كان أبي النجود بهدلة كنيته ابو بكر من أهل الكوفة يروى عن أبي وائل وزر بن حبش روى عنه ابو بكر بن عياش واهل العراق (ت: ١٢٨ هـ) وكان من القراء^(١٨).

أورد عنه المشهدي العديد^(١٩) من القراءات منظماً مع غيره من القراء وبعبارة (وقرأ عاصم وابن كثير وحمزه والكسائي) وسيورد البحث أمثله على ذكره منظماً في العبارة.

أ- قراءة - ولتين - بدلاً من قوله - وَلْتَسْتَبِينَ - في قوله تعالى: {وَلْتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ} (الأنعام: ٥٥).

قال المشهدي: وقرأ^(٢٠) تافع بالتاء، ونصب (السبل) على معنى: ولتستوضح يا محمد سبيلهم، فتعامل كلاً منهم بما يحق له، فصلنا هذا التفصيل وأبن عامر ويعقوب وحفص وعاصم برفعه، على معنى: ولتين. والباقون بالياء والرفع، على تذكير السبيل، فإنه يُذكر ويؤنث. ويحتمل أن يعطف على علة مقدرة؛ أي نفصل الآيات ليظهر الحق وليستبين^(٢١).

ب- قراءة - يصاعد - بدلاً من قوله - يصعد - في قوله تعالى: {فَمَنْ يَرُدَّ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يُشْرِحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يَرُدَّ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ} (الأنعام: ١٢٥).

قال المشهدي: (وقرأ^(٢٢) غاصم: (يصاعد)، بمعنى: يتصاعد (كذلك)، أي كما يضيق صدره ويبعد قلبه عن الحق)^(٢٣).

4- ابو عمرو بن العلاء بن العريان بن عمار المازاني المقرئ الامام النحوي البصري اسمه زيان او العريان او يحيى وجزء أمير القراء السبعة واحد الأئمة (ت: ١٥٤ هـ)^(٢٤).

أورد عنه العلامة المشهدي العديد^(٢٥) من القراءات منظماً مع غيره وقرأ منفرداً وبعبارة (وقرأ ابو عمرو) وسيورد البحث مثال على هذه الموارد:

القراءات عند العلامة المشهدي في تفسيره كنز الدقائق وبحر الغرائب.....(98)

فمن الأمثلة على ذكره منفرداً في الصيغة:

أ- قراءة - لا يتخذوا - بدلاً من قوله - الا تتخذوا - في قوله تعالى: {وَأَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ أَلَّا تَتَّخِذُوا مِنْ دُونِي وَكِيلًا} (الاسراء: ٢).

قال المشهدي: (وقرأ^(٢٧) ابو عمرو، بالياء على لان لا يتخذوا (من دوني وكيلاً): ربا تكون اليه أموركم غيري)^(٢٨).

ب- قراءة - حاش لله - بدلاً من قوله - حاش الله - في قوله تعالى: {فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَكاً وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ سِكِّيناً وَقَالَتْ اخْرِجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ} (يوسف: ٣١).

قال المشهدي: (وقرأ^(٢٩) (حاش الله) - بغير لام - بمعنى: براءة الله. و (حاشا الله)- بالتثوين - على تنزيله منزلة المصدر^(٣٠).

5- حمزه بن حبيب الزيات (ت: ١٥٦هـ) مولى تيم الله أخو حبيب بن حبيب كنيته ابو عمارة وكان من قراء القرآن المتورعين في السر والاعلان^(٣١) أورد عنه المشهدي (رحمه الله) العديد^(٣٢) من القراءات، واورد عنه تارة منفرداً وأخرى منظماً مع غيره من القراء ومن أمثلة ذلك سيورد البحث مثال لقراءته منفرداً بالقراءة.

أ- قراءة - يقاتلون الذين - بدلاً من قوله - ويقتلون الذين - في قوله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ} (ال عمران: ٢١).

قال المشهدي: (وقرأ حمزه^(٣٣) (يقاتلون الذين) فبشرهم خبر المبتدأ، ودخول الفاء لتضمن المبتدأ معنى الشرط)^(٣٤).

مثال على ذكره منظماً مع غيره من القراء.

ب- قراءة - لمستم - بدلاً من قوله - لامستم - في قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنْبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا} (النساء: ٤٣).

القراءات عند العلامة المشهدي في تفسيره كنز الدقائق وبحر الغرائب.....(99)

قال المشهدي: (وقرأ حمزه والكسائي^{٩٤} هنا وفي المائدة: (لمستم) واستعماله (في) الكناية عن الجماع أقل من الملامسة والمراد هنا جامعتم^{٩٥}).

6- نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم القارئ أبو عبد الرحمن مولى جعونه بن شعوب الليثي حليف نبي هاشم من قراء أهل المدينة وفاضلهم ممن على القرآن الكريم حتى صار علماً يرجع إليه ومركزاً يدار عليه (ت: ١٦٩هـ)^{٩٦}.

أورد عنه العلامة المشهدي (رحمه الله) العديد^{٩٧} من موارد القراءات جمعاً مع غيره من القراء وتارة يفرّد نافع بالذكر وبصيغة (قرأ نافع) ومن أمثلة ذكره منفرداً:

أ- قراءة - ميكائيل - بدلاً من قوله - ميكَال - في قوله تعالى: {مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ} (البقرة: ٩٨).

قال المشهدي: (قرأ نافع، ميكائيل، كميكاعل)^{٩٨}.

ب- قراءة - أشهدوا - بهمزة الاستفهام وهمزة مضمومة - بدلاً من قوله - أشهدوا - في قوله تعالى: {وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنِائًا أَشْهَدُوا خَلَقَهُمْ سَتُكْتَبُ شَهَادَتُهُمْ وَيُسْأَلُونَ} (الزخرف: ١٩).

ورد في تفسير البيضاوي: (وقرأ نافع أشهدوا بهمزة الاستفهام وهمزة مضمومة بين و (أشهدوا) بمدة بينهما)^{٩٩}.

وأورد العلامة المشهدي قول البيضاوي بتغير اللفظ: (وقرأ نافع: (أشهدوا) بهمزة الاستفهام وهمزة مضمومة بين و (أشهدوا) بمدة بينهما)^{١٠٠}.

ومن أمثلة ذكر نافع منظماً مع غيره من القراء:

أ- قراءة - إلا إن يهدي - بدل من قوله - إلا إن يهدي - في قوله تعالى: {قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ قُلْ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدَىٰ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ} (يونس: ٣٥)^{١٠١}.

قال المشهدي: (وقرأ^{١٠٢} ابن كثير، وورد عن نافع، وابن عامر: (يهدي) بفتح الهاء وتشديد الدال)^{١٠٣}.

7- علي بن حمزه بن عبد الله بن قيس بن فيروز الاسدي الكوفي الكسائي (ت: ١٨٩هـ)^{١٠٤}.

أورد عنه المشهدي (رحمه الله) الهديد^{١٠٥} منظماً مع غيره من القراء ومنفرداً بالقراءة تارة أخرى. ومن أمثلة ما أورد عنه المشهدي منفرداً وبعبارة (قرأ الكسائي) ومن الامثلة على ذكره منفرداً في

القراءات عند العلامة المشهدي في تفسيره كنز الدقائق وبحر الغرائب.....(100)

العبارة: قراءة - بَعْض - بدلاً من قوله - بَعْض - في قوله تعالى: {وَإِذْ أَسْرَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثاً فَلَمَّا نَبَأَ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَّفَ بَعْضُهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا قَالَ نَبَايَ الْعَلِيمِ الْخَبِيرُ} (التحریم: ٣).

قال المشهدي: (وقرأ^(١٠) الكسائي بالتخفيف: (وأعرض عن بعض بأن راجعها بأمر الله)^(١٠)

ومن امثلة ذكره منظماً مع غيره من القراء.

قراءة - قسية - بدلاً من قوله - قَاسِيَةً - في قوله تعالى: {وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً} (المائدة: ١٣) لا انفعل عن الآيات والنذر.

قال المشهدي: (وقرأ^(١٠) حمزه والكسائي: (قسية) وهي إما مبالغة قاسية. أو بمعنى: رديئة. من قولهم: درهم قسي، إذا كان مغشوشاً)^(١١) وهو أيضاً من القسوة، فإن المغشوش فيه ييس وصلابه^(١٠)

8- خلف هو ابو محمد خلف بن هشام بن طالب بن البزار. كان زاهداً عابداً (ت: ٢٢٩) (١١٠).

أورد عنه المشهدي موردين من القراءات منظماً مع غيره من القراء وسيورد البحث هذه الموارد كالآتي:

أ- قراءة - أفتمرونه - بدلاً من قوله - أفتَمَارُونَهُ - في قوله تعالى: {أَفْتَمَارُونَهُ عَلَى مَا يَرَى} (النجم: ١٢).

قال المشهدي: (وقرأ خلف وحمزه والكسائي ويعقوب): (أفتمرونه)؛ أي أفتغلبونه في المراء من ماريته فمريته. أو أفتجحدونه، من مره حقه: إذا جحده و (على) لتضمين الفعل الغلبة، فإن المماري والجاحد يقصدان بفعلهما غلبة الخصم^(١١)

ب- قراءة - كبير الأثم - بدلاً من قوله - كَبَائِرِ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشِ إِلَّا اللَّمَمَ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَإِنَّكُمْ أَجْنَتَ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ اتَّقَى} (النجم: ٣٢).

قال المشهدي: (وقرأ حمزه والكسائي وخلف: (كبير الاثم) على إرادة الجنس)^(١٢)

9- يعقوب بن اسحاق (ت: ٢٠٥): بن زيد بن عبد الله ابو محمد الحضرمي، مولا هم البصري^(١٣)

القراءات عند العلامة المشهدي في تفسيره كنز الدقائق وبحر الغرائب.....(101)

أورد عنه المشهدي: العديد من القراءات منظماً مع غيره من القراء^(١٠١) وبعبارة: (قرأ أبو عمرو وابن كثير ويعقوب) ومنفرداً بالقراءة وبعبارة (قرأ يعقوب) وسيورد البحث ذكره منفرداً بالقراءات ومن الامثلة على ذلك.

أ- قراءة - أو نرينك - بإسكان النون بدلاً من قوله - أو نرينك - في قوله تعالى: {وَأُوْثِرِيْكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُّقْتَدِرُونَ} (الزخرف: ٤٢).

قال المشهدي: (وقرأ يعقوب برواية (رويس) : أو (نرينك) بإسكان النون^(١٠٢)).

ب- قراءة - كل - بدلاً من قوله - كل - في قوله تعالى: {وَتَرَى كُلَّ أُمَةٍ جَاتِيَةً كُلُّ أُمَةٍ تُدْعَى إِلَى كِتَابِهَا الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ} (الجن: ٢٨).

قال المشهدي: (وقرأ يعقوب: (كل) على انه بدل من الاول، و (تدعى) صفته، أو مفهول ثان)^(١٠٣).

10- أبو جعفر القارئ اسمه يزيد بن القعقاع مولى عبد الله بن عياش بن ابي ربيعة ممن كان قد عنى بعلم القرآن (ت: ١٣٢ هـ)^(١٠٤).

أورد عنه العلامة المشهدي (رحمه الله) قراءة واحدة فقط في تفسيره ومنظماً مع غيره من القراء وبعبارة: (قرأ حمزة والكسائي وأبن عياش) وسيورد البحث هذا المثال الذي ذكر في كنز الدقائق وبحر الغرائب.

أ- قراءة - عقدتم بالتخفيف - بدلاً من قوله - عَقَّدْتُمْ - من قوله تعالى: {لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ} (المائدة: ٨٩).

قال المشهدي: (قرأ حمزه والكسائي وابن عياش (عن عاصم)^(١٠٥) (عقدتم) بالتخفيف. وابن عامر برواية ابن ذكوان: (عاقدتم) وهو من فاعل، بمعنى: فعل)^(١٠٦).

المطلب الرابع: قراءات تنسب للمصارع

لم يكتف العلامة المشهدي بنقل قراءات القراء منفردين بل أهتم أيضاً بنقل قراءات المصارع الإسلامية كقراءة الكوفيين والبصريين وأهل مكة والمدينة، غرضه في ذلك:

1- سد الباب امام من قد ينتقد تفسيره مستقبلاً بأنه أهتم ببعض القراءات واهمل أخرى.

2- حرصه على نقل كل قراءة وردت في القرآن الكريم وأن لم يكن يؤمن بها، أو أمن بها ونقلها قناعة تامة.

القراءات عند العلامة المشهدي في تفسيره كنز الدقائق وبحر الغرائب.....(102)

3- أراد ان يقول ان هذه القراءات المتعددة لا تقلل من شأن القرآن، فالقرآن الكريم أن قرأ قراءات متعددة لكنه يبقى معجزاً على مر الدهور.

اما اهم الامصار الإسلامية التي أهتم بنقل قراءتها فهي:

1- قراء أهل الكوفة

أورد المشهدي (رحمه الله) عدة قراءات لأهل الكوفة وبعبارة: (قرأ الكوفيون) في عديد من موارد القراءات منظمين مع غيرهم من القراء^(٢٠) وتارة أخرى يفرد الكوفيون في القراءة^(٢١) وتارة يورد الكوفيان^(٢٢) منسوبه الى عاصم الكوفي (ت: ١٢٨هـ) وحمزه الكوفي (ت: ١٥٦هـ)^(٢٣) ومن الامثلة على ذكر الكوفيون منفردين بالذكر ومجتمعين مع غيرهم وكالاتي:

أ- قراءة - ولا تحاضون - بدلاً من قوله - ولا يحضون - في قوله تعالى: {وَلَا تَحَاضُّونَ عَلَى طَعَامِ الْمُسْكِينِ} (الفجر: ١٨).

قال المشهدي: (وقرأ^(٢٤) الكوفيون: (ولا تحاضون)^(٢٥) وذكر المشهدي قانلاً: (وفي تفسير علي بن ابراهيم^(٢٦)): {كَلَّا بَلْ لَا تَكْرُمُونَ الْيَتِيمَ * وَلَا تَحَاضُّونَ عَلَى طَعَامِ الْمُسْكِينِ}؛)^(٢٧)

ب- قراءة - أكرمن، وأهانن - بدلاً من قوله - أكرمني - وأهانني - في قوله تعالى: {فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ} (الفجر: ١٥)، وفي قوله تعال: {وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ} (الفجر: ١٦).

قال المشهدي: (وقرأ^(٢٨) ابن عامر والكوفيون: (اكرمن، وأهانن) بغير ياء في الوصل والوقف)^(٢٩)

2- قراء أهل البصرة

أورد المشهدي (رحمه الله) عدة قراءات لأهل البصرة وبعبارة (قرأ البصريون) في مورد واحد من القراءات^(٣٠) منظمين مع غيرهم من القراء وعدة قراءات^(٣١) وبعبارة (قرأ البصريان) منفردين ومنظمين مع غيرهم من القراء منسوبة الى (ابو عمرو، ويعقوب)^(٣٢)

ومن الامثلة على ذكر البصريون مجتمعين مع غيرهم وكالاتي:

قال المشهدي: (وقرأ ابن كثير وابن عامر والبصريون، بالنون)^(٣٣) في قوله تعالى: {ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ} (النكيت: ٥٥). أي جزاءه^(٣٤)

مثال على ذكر البصريان منفردين بالذكر وكالاتي:

- قراءة - أهلكتها - بدلاً من قوله - أهلكناها - في قوله تعالى: {وَكَايْنٍ مِنْ قَرْيَةٍ أَمْلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُهَا وَإِلَيَّ الْمَصِيرُ} (الحج: ٤٨).

القراءات عند العلامة المشهدي في تفسيره كنز الدقائق وبحر الغرائب.....(103)

قال المشهدي: (وقرأ^(٣٤) البصريان: (أهلكتها) بغير لفظ التعظيم^(٣٧) (وهي ظالمة): أي أهلها. (فهي خاوية على عروشها): ساقطة حيطانها على سقوفها، بأن تعطل بنيانها، فغرت سقوفها، ثم تهدمت حيطانها، فسقطت فوقها^(٣٨)).

3- قراء أهل الحجاز والمدينة:

قراءة الحجازيان منسوبة الى الحجازيان او المدنيان ويقصد بهما: (نافع بن عبد الرحمن (ت: ١٦٩ هـ) و (أبو جعفر يزيد بن القعقاع (ت: ٣٢٢ هـ))^(٣٩)

أورد العلامة المشهدي قراءة واحدة لأهل الحجاز في موارد القراءات منفردين بالصيغة مع غيرهم من القراء وبعبارة: (قرأ الحجازيان)^(٤٠) وتارة يورد العلامة المشهدي العديد من موارد القراءات جمعاً مع غيرهم من القراء وبعبارة: (قرأ الحجازيان والبصريان)^(٤١).

ومن الامثلة على ذكر الحجازيان منفردين بالذكر وكالاتي:

- قراءة - فسر - بدلاً من قوله - فأسر - في قوله تعالى: {فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ وَامْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ} (الحجر: ٦٥).

قال المشهدي: (وقرأ^(٤٢) الحجازيان بوصل الالف، من (السرى) فهما بمعنى. وقرئ^(٤٣): (فسر) من اليسر)^(٤٤) وقال (يقطع من الليل) في طائفة من الليل. وقيل^(٤٥): في آخره)^(٤٦).

مثال على ذكر الحجازيان منظمين مع غيرهم من القراء وكالاتي:

- قراءة - أنثاء - بدلاً من قوله - إناثاً - في قوله تعالى: {وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إناثاً أَشْهَدُوا خَلْقَهُمْ سَتُكْتَبُ شَهَادَتُهُمْ وَيُسْأَلُونَ} (الزخرف: ١٩).

قال المشهدي: (وقرأ^(٤٧) الحجازيان والبصريان: (عند) على تمثيل زلفاهم. وقرئ^(٤٨): (أنثاء)، وهو جمع الجمع)^(٤٩).

وذكر (أشهدوا خلقهم): أحضروا خلق الله إياهم فشاهدوهم إناثاً فأن ذلك مما يُعلم بمشاهدة، وهو تجهيل وتهكيم بهم^(٥٠).

المطلب الخامس: وقد أورد العلامة المشهدي صيغاً مختلفة في بيان القراءات ونسبتها الى القراء فتراه يذكر:

1- يذكر اسم القارئ او القراء وايراد قراءتهم كما في قوله تعالى: {قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ} (البقرة: ٩٧).

قال المشهدي: (وفي (جبرئيل) ثمان لغات: قرئ بهن اربع في المشهورات: جبرئيل، جبرال، قراءة حمزه والكسائي. وجبريل (يكسر الراء وحذف الهمزة) قراءة ابن كثير. وجبرئيل، كحجرش، قراءة عاصم برواية أبي بكر، وجبريل، كقنديل، قراءة الباقرين^(٥١)).

القراءات عند العلامة المشهدي في تفسيره كنز الدقائق وبحر الغرائب.....(104)

2- يذكر القراء من دون الإشارة الى قارئها ويكتفي بذكر صيغة المبني للمجهول - وقرئ - ومثال ذلك ما ورد في قراءة قوله تعالى: {وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ} (التوبة: ٣).

فأورد المشهدي: (وقرئ بالنصب عطفاً على اسم (أن). أو لأن الواو بمعنى: مع. ولا تكرير فيه. فإن قوله: (براء من الله ورسوله) اخبار ثبوت البراءة، وهذا اخبار بوجوب الاعلام ولذلك علقه بالناس، ولم يخصه بالمعاهدين)^(١٠٧).

3- يرجح قراءة على أخرى كما في قوله تعالى: {بِمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ} (آل عمران: ٧٩).

أورد المشهدي: (بسبب كونكم معلمين الكتاب ودارسين له، فإن فائدة التعليم والتعلم معرفة الحق والخير للاعتقاد والعمل).

قال المشهدي: (وقرأ ابن كثير ونافع وابو عمرو ويعقوب (تعلمون) بالتخفيف، أي، بسبب كونكم عالمين^(١٠٨) وقرئ^(١٠٩) (تدرسون) من التدريس، (تدرسون) من أدرس، بمعنى: درس، كأكرم وكرم. ويجوز ان تكون القراءة المشهورة ايضاً بهذا المعنى، على تقدير: وبما تدرسون على الناس^(١١٠)).

المطلب السادس: قراءة الشواذ:

وقد ذكر بعض القراءات الشواذ وهو يشير إليها في الشواذ: -

أ- أورد العلامة المشهدي وفي مجمع البيان^(١١١) وفي الشواذ قراءة أين عباس: (رُجَالاً) بالتشديد والضم. وهو المروي عن أبي عبد الله (عليه السلام)^(١١٢) أنه قرأ: (يأتون) في قوله تعالى: {وَأَذِنَ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالاً وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ} (الحج: ٢٧).

ب- اورد المشهدي قائلاً وفي مجمع البيان^(١١٣) وفي الشواذ قراءة النبي (صلى الله عليه وسلم) وقراءة علي ابن ابي طالب (عليه السلام): {وَالنَّهَارَ إِذَا تَجَلَّى * وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى} (الليل: ٢-٣) (١١٤).

ج- واورد المشهدي: قراءة للحسن البصري والامام الباقر (عليه السلام) وذكر في مجمع البيان^(١١٥) قال: (وفي الشواذ قراءة الحسن: (أن جاءة) وقراءة أبي جعفر الباقر (عليه السلام): (تصدى) بضم التاء وفتح الصاد (وتلهي) بضم التاء ايضاً^(١١٦) في قوله تعالى: {أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى} (عبس: ٢) وفي قوله تعالى: {فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى} (عبس: ٦) وفي قوله تعالى: {فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى} (عبس: ١٠).

د- وذكر المشهدي في مجمع البيان^(١١٧) (وفي الشواذ (يا مال) وروي ذلك عن علي (ع). في قوله تعالى: {وَنَادُوا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَا كُنْتُمْ} (الزخرف: ٧٧).

الهوامش

- (١) ظ: الميزان في تفسير القرآن: ١٧ / ٢٥٠.
- (٢) ظ: لسان العرب، ابن منظور: ١٠ / ١٢٩، تاج العروس الزبيدي: ١ / ٣٦٣.
- (٣) مفردات الفاظ القرآن، الراغب الأصفهاني: ٤٠٢.
- (٤) البرهان في علوم القرآن: ١ / ٣١٨.
- (٥) منجد المقرئين ومرشد الطالبين: ٩.
- (٦) مناهل العرفان في علوم القرآن: ٢٨٨.
- (٧) ظ: البيان في تفسير القرآن: ١٢٣.
- (٨) ظ: قطب الدين الراوندي ومنهجه في فقه القرآن؛ ٢٤٢.
- (٩) ظ: كنز الدقائق وبحر الغرائب، المشهدي: ٥ / ٥١٠.
- (١٠) م.ن: ٥ / ٣١٩ - ٥١٠ - ٥١٥.
- (١١) مجمع البيان، الطبرسي: ٣ / ٥٠.
- (١٢) كنز الدقائق وبحر الغرائب، المشهدي: ٥ / ٥١٠.
- (١٣) المصدر: إذا.
- (١٤) نفس المصدر: ٥ / ٣١٩.
- (١٥) أمالي الطوسي: ٢ / ١١٦.
- (١٦) كذا في المصدر. وفي النسخ: الأجاهد به.
- (١٧) تفسير كنز الدقائق وبحر الغرائب، المشهدي: ٥ / ٥١١.
- (١٨) العين الخليل الفراهيدي: ٧ / ١٥.
- (١٩) جوامع الجامع، الشيخ الطبرسي: ٣ / ٣٦.
- (٢٠) كنز الدقائق وبحر الغرائب، تح: حسين دركاهي، المشهدي: ١٠ / ٢٩٠ - ٢٩١.
- (٢١) م.ن: ٤ / ٢١٥ - ٦ / ٣٢٠ - ٩ / ٣٨٢ - ٥٢٦ / ١٠ / ٢٧١.
- (٢٢) م.ن: ١٠ / ٢٧١.
- (٢٣) م.ن: ٣ / ١٨٢.
- (٢٤) تفسير العياشي: ١ / ١٩٣، ح ١١٩.
- (٢٥) (لبعض أصحابه) ليس في المصدر.
- (٢٦) المصدر: توقع.
- (٢٧) المصدر: فسميتهم.
- (٢٨) المصدر: فسميتهم.
- (٢٩) تفسير كنز الدقائق وبحر الغرائب، المشهدي: ٣ / ١٨٢.
- (٣٠) مجمع البيان، الطبرسي: ١ / ٤٨٢.
- (٣١) تفسير العياشي: ١ / ١٩٣، ح ١١٩.
- (٣٢) تفسير كنز الدقائق وبحر الغرائب، المشهدي: ٣ / ١٨٢.

- (٣٣) مجمع البيان، الطبرسي: ١٣٨ / ٥ - ١٤٢.
- (٣٤) الميزان: ٣٠٣ / ٩.
- (٣٥) الامثل: ٢٤٥ / ٦.
- (٣٦) تفسير مجمع البيان، الطبرسي: ٧٨ / ٣.
- (٣٧) م.ن: ٧٨ / ٣ وفي النسخ: خالفوه.
- (٣٨) كنز الدقائق و بحر الغرائب، المشهدي، ٥ / ٥٨٠.
- (٣٩) ظ: تفسير القمي، علي ابن ابراهيم: ١ / ٢٩٧ - ٢٩٨.
- (٤٠) ظ: كنز الدقائق و بحر الغرائب، المشهدي، ٥ / ٥٨١.
- (٤١) م.ن: ٥ / ٥٨٠.
- (٤٢) مجمع البيان، الطبرسي: ١٤ / ٣.
- (٤٣) المصدر: أ جعلتهم سقاية.
- (٤٤) كنز الدقائق و بحر الغرائب، المشهدي، ٥ / ٤٢٢.
- (٤٥) الجوامع، الطبرسي: ١٨٧.
- (٤٦) تفسير القمي: ١ / ٣٠٥.
- (٤٧) تفسير كنز الدقائق و بحر الغرائب، المشهدي: ٥ / ٥٦٣.
- (٤٨) المجمع، الطبرسي: ٧٨ / ٣.
- (٤٩) في المصدر: وفي النسخ: خالفوه.
- (٥٠) تفسير كنز الدقائق و بحر الغرائب، المشهدي: ٥ / ٥٨٠.
- (٥١) الطبقات الكبرى، محمد بن مسعود: ٦ / ١٣.
- (٥٢) تفسير كنز الدقائق و بحر الغرائب، المشهدي؛ ١ / ١٠٣ / ٢ / ٢٠.
- (٥٣) م.ن: ٢ / ٢٠.
- (٥٤) انوار التنزيل، البيضاوي، ١ / ٥٩.
- (٥٥) كنز الدقائق و بحر الغرائب، المشهدي: ١ / ١٠٣.
- (٥٦) ظ: تعريب التهذيب، ابن حجر: ١ / ٧١.
- (٥٧) تفسير كنز الدقائق و بحر الغرائب، المشهدي: ٢ / ١٦٩.
- (٥٨) م.ن: ٢ / ١٦٩.
- (٥٩) م.ن: ٢ / ١٦٩.
- (٦٠) مناهل العرفان في علوم القرآن، الزرقاني: ٣٢٤.
- (٦١) كنز الدقائق و بحر الغرائب، المشهدي: ١٢ / ٨٧ / ١٤ / ١٣٢.
- (*) كتاب يشير الى ان الحسن البصري يلقب بـ روح *
- (٦٢) انوار التنزيل، البيضاوي: ٢ / ٥٣٧.
- (٦٣) كنز الدقائق و بحر الغرائب، المشهدي: ١٤ / ١٣٢.
- (٦٤) ظ: تقريب التهذيب، أبن حجر العسقلاني: ١ / ٥٠٤.

القرارات عند العلامة المشهدي في تفسيره كنز الدقائق وبحر الغرائب.....(107)

(٦٥) كنز الدقائق وبحر الغرائب، المشهدي: ٢ / ١٩٨ / ٣ / ٧٨ - ٣٤١ / ٤ / ٢١٦ - ٢٤٦ - ٢٩٠ - ٢٩٩ - ٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٣٣ - ٤٠٥ - ٤٠٧ - ٤٣٦ - ٤٤٤ / ٥ / ٣١٠ / ٦ / ٤١ - ١٤١ - ١٤٢ - ٢٥٣ - ٣٠٢ / ٧ / ٣٦١ - ٤٠٤ - ٤٢١ / ٩ / ١١٠ - ١٤٣ / ١٠ / ١٥٥ - ١٥٦ - ١٧٥ - ٣٢٢ / ١١ / ٣٧٠ / ١٢ / ٣٩ - ٣١٢ / ١٤ / ٣٤٧.

(٦٦) انوار التنزيل واسرار التأويل، البيضاوي: ١ / ٥٨٤.

(٦٧) م.ن: ١ / ٥٨٤.

(٦٨) تفسير كنز الدقائق وبحر الغرائب، تح: حسين درگاهي، المشهدي: ٧ / ٤٠٤.

(٦٩) انوار التنزيل، البيضاوي: ١ / ٥٨٤.

(٧٠) تفسير كنز الدقائق وبحر الغرائب، تح: حسين درگاهي، المشهدي: ٧ / ٤٢٠.

(٧١) تهذيب التهذيب، أبن حجر العسقلاني: ٧ / ٢٧٥.

(٧٢) كنز الدقائق وبحر الغرائب، المشهدي: ٣ / ٣٧٢ / ٤ / ١٥ - ١٠٥ - ٢٩٠ - ٣٢٤ - ٤٠٠ - ٤٠٥ - ٤٣٦ - ٤٤٤ / ٥ / ٣٠٩ / ٦ / ٤١ - ١٤١ - ٢٠٥ - ٢٥٣ - ٢٨٤ - ٣٤٠ / ٧ / ١٣٢ - ١٣٣ - ١٦٩ - ٤٠٤ - ٤٢١ - ٤٥٥ / ٩ / ١١٠ - ١٤٠ - ١٥٨ - ٣٦٦ - ٣٧٦ - ٥٧٨ / ١٠ / ١٥٦ / ١١ / ٣٧٠ / ١٢ / ٢٥٣ / ١٣ / ٧٤.

(٧٣) انوار التنزيل، البيضاوي: ٢ / ١٧٨.

(٧٤) تفسير كنز الدقائق وبحر الغرائب، تح: حسين درگاهي، المشهدي: ٩ / ٣٧٦.

(٧٥) انوار التنزيل، البيضاوي: ٢ / ١٧٨.

(٧٦) م.ن: ٢ / ١٧٨.

(٧٧) تفسير كنز الدقائق وبحر الغرائب، تح: حسين درگاهي، المشهدي: ٩ / ٥٧٨.

(٧٨) اللغات، أبن حبان: ٧ / ٢٥٦.

(٧٩) تفسير كنز الدقائق وبحر الغرائب، تح: حسين درگاهي، المشهدي: ٣ / ٣٢٦ - ٣٨٥ / ٤ / ٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٢٤ - ٤٠٥ / ٥ / ٢٥٠ / ٦ / ١٤٢ / ٧ / ٨٧ / ١٢ / ٣٧ / ١٤ / ١٥١.

(٨٠) انوار التنزيل، البيضاوي: ١ / ٣١٢.

(٨١) كنز الدقائق وبحر الغرائب، المشهدي: ٤ / ٣٢٣.

(٨٢) انوار التنزيل، البيضاوي: ١ / ٣٣٠.

(٨٣) كنز الدقائق وبحر الغرائب، المشهدي: ٤ / ٤٤٣.

(٨٤) لسان الميزان، أبن حجر العسقلاني: ٧ / ٤٧٦.

(٨٥) كنز الدقائق وبحر الغرائب، المشهدي: ٤ / ١٥ - ١٠٥ - ١٨٣ - ٤٠٠ - ٤٠٥ / ٥ / ٢١٨ - ٢٦٠ - ٣٠٩ / ٦ / ٣١٢ - ٣١٠ / ٧ / ١٣٤ - ١٦٩ - ٤٥٥ / ٩ / ١٥٨ / ١١ / ٣٧٠ / ١٢ / ١٦١ - ٢٦٨ - ٣٩٩ / ١٤ / ١٣٢.

(٨٦) انوار التنزيل، البيضاوي: ١ / ٥٧٧.

(٨٧) م.ن: ٧ / ٣٥٦.

(٨٨) انوار التنزيل، البيضاوي: ١ / ٤٩٤.

- ٨٩) كنز الدقائق وبحر الغرائب، المشهدي: ٣١٠ / ٦.
- ٩٠) مشاهير علماء الامصار، ابن حبان: ٢٦٦.
- ٩١) كنز الدقائق وبحر الغرائب، المشهدي: ٢ / ٩٦ / ٣ - ٤٧ - ٧٨ - ٢٤٩ - ٢٥٣ - ٢٥٤ - ٣٠٣ - ٣٢٦ - ٣٨٥ - ٤٣١ / ٤ - ٤٨ - ١٨٣ - ١٩٩ - ٣٢٨ - ٣٣٩ - ٤٠٥ / ٥ - ١٧٠ - ١٧١ - ٤٨٢ - ٥٦٤ / ٦ - ١٤٥ - ٢٤٤ - ٢٥٣ - ٣٤٣ / ٧ - ١٣٢ - ١٦٩ - ٣٦١ / ٩ - ٥٦ - ٢٨٧ - ٤٧٢ / ١٠ - ٣٠١ - ٤٣٩ / ١٢ - ١٣ - ١٤ - ٢٠ - ٣٧ - ٢٤٠ - ٣٩٩ / ١٣ - ٢٥٣.
- ٩٢) أنوار التنزيل، البيضاوي: ١٥٣ / ١.
- ٩٣) كنز الدقائق وبحر الغرائب، تح: حسين درگاهي، المشهدي: ٤٧ / ٣.
- ٩٤) مجمع البيان، الطبرسي: ٥٢ / ٢.
- ٩٥) تفسير كنز الدقائق وبحر الغرائب، المشهدي: ٤٣١ / ٣.
- ٩٦) مشاهير علماء الامصار، ابن حبان: ٢٢٤.
- ٩٧) كنز الدقائق وبحر الغرائب، المشهدي: ٤ / ٢٩٩ - ٣٢٢ - ٣٢٣ / ٥ - ٣١٠ / ٦ - ٤١ - ٢٥٣ - ٢٨٤ / ٧ - ٢٨٤ / ٩ - ٤٥ - ٦٤ - ١١٠ - ٥٠١ / ١٠ - ٢٩١ / ١١ - ٢٦٤ / ١٢ - ١٣ - ٩٩ / ١٣.
- ٩٨) قارن: انوار التنزيل واسرار التأويل، البيضاوي: ١٥٢ / ٢، تفسير كنز الدقائق وبحر الغرائب، المشهدي: ٢٧٠ / ٤.
- ٩٩) أنوار التنزيل واسرار التأويل، البيضاوي: ٨٨ / ٥.
- ١٠٠) تفسير كنز الدقائق وبحر الغرائب، المشهدي: ٢١ / ١٢.
- ١٠١) م.ن: ٤١ / ٦.
- ١٠٢) انوار التنزيل واسرار التأويل، البيضاوي: ٤٤٧ / ١.
- ١٠٣) كنز الدقائق وبحر الغرائب، المشهدي: ٤١ / ٦.
- ١٠٤) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني: ٢٧٥ / ٧.
- ١٠٥) تفسير كنز الدقائق وبحر الغرائب، المشهدي: ٢ / ٩٦ / ٣ - ٧٨ - ٢٤٩ - ٢٥٣ - ٢٥٤ - ٣٠٣ - ٣٢٦ - ٣٨٥ - ٣٩٣ - ٤٣١ / ٤ - ٤٨ - ١٠٥ - ١٨٣ - ١٩٩ / ٥ - ١٥١ - ١٧٠ - ١٧١ - ٢٦٠ - ٤٨٢ / ٦ - ١٤٥ - ١٤٤ - ٣٤٣ / ٧ - ١٣٤ - ١٦٩ / ٩ - ٦٥ - ٤٧٢ / ١٠ - ٤٣٩ / ١١ - ٣٧١ / ١٢ - ١٣ - ١٤ - ٢٠ - ٣٩٩ / ١٣ - ٢٥٣ / ١٤ - ٥٨.
- ١٠٦) انوار التنزيل واسرار التأويل، البيضاوي: ٤٨٦ / ٢.
- ١٠٧) تفسير كنز الدقائق وبحر الغرائب، المشهدي: ٣٦٥ / ١٣.
- ١٠٨) انوار التنزيل واسرار التأويل، البيضاوي: ٢٦٧ / ١.
- ١٠٩) كنز الدقائق وبحر الغرائب، المشهدي: ٤٨ / ٤.
- ١١٠) مناهل العرفان في علوم القرآن، الزرقاني: ٣٢٢.
- ١١١) كنز الدقائق وبحر الغرائب، المشهدي: ٤٨٤ / ١٢.
- ١١٢) م.ن: ٥٠١ / ١٢.

- (١١٣) طبقات القراء: ٣٨ / ٢١.
- (١١٤) تفسير كنز الدقائق و بحر الغرائب، المشهدي: ٢ / ١٣٥ / ٤ / ١٠٥ / ٥ / ٢٥٠ / ٦ / ١٤١ - ٣٠٢ / ٧ / ٣٧٦ / ٩ / ١٥٨ - ٣٦٦ / ١٠ / ١٤٢ - ٣٠١ / ١٢ / ٣٨ / ١٣ / ٩٩ / ١٤ / ١٣.
- (١١٥) م.ن: ٤٣ / ١٢.
- (١١٦) م.ن: ١٤٢ / ١٢.
- (١١٧) مشاهير علماء الامصار، ابن حبان: ١٢٤.
- (١١٨) تفسير كنز الدقائق و بحر الغرائب، المشهدي: ٤ / ١٩٩.
- (١١٩) انوار التنزيل و اسرار التأويل، البيضاوي: ١ / ٢٩٠.
- (١٢٠) كنز الدقائق و بحر الغرائب، المشهدي: ٤ / ٤١١ - ٤١٥ / ٦ / ٢٨٤ / ٩ / ٦٧ / ١٠ / ١٧٥ / ١١ / ٣٢٨ - ١٥٦ - ٣١٢.
- (١٢١) م.ن: ٣٢٨ / ١١.
- (١٢٢) م.ن: ٤١١ - ٤١٥ / ٤ / ٢٨٤ / ٦ / ٤١٥.
- (١٢٣) البدور الزاهرة في القراءات العشرة المتواترة، عبد الفتاح عبد الغني القاضي: ١ / ٦.
- (١٢٤) انوار التنزيل و اسرار التأويل، البيضاوي: ٢ / ٥٥٨.
- (١٢٥) كنز الدقائق و بحر الغرائب، المشهدي: ١٤ / ٣١٢.
- (١٢٦) تفسير القمي: ٢ / ٤٢٠.
- (١٢٧) كنز الدقائق و بحر الغرائب، المشهدي: ١٤ / ٣١٢.
- (١٢٨) انوار التنزيل و اسرار التأويل، البيضاوي: ٢ / ٥٥٨.
- (١٢٩) كنز الدقائق و بحر الغرائب، المشهدي: ١٤ / ٣١٢.
- (١٣٠) كنز الدقائق و بحر الغرائب، المشهدي: ١٠ / ١٥٦.
- (١٣١) م.ن: ٧ / ٥٠٥ / ٩ / ٨٥ / ١٠ / ١٤٢ - ١٥٥ - ١٥٦ / ١١ / ٤٣٧ / ١٢ / ٢١ / ١٢ / ٣٥٧ - ٤٥٧.
- (١٣٢) ظ: البدور الزاهرة في القراءات العشرة المتواترة، عبد الفتاح عبد الغني القاضي: ١ / ٦.
- (١٣٣) انوار التنزيل و اسرار التأويل، البيضاوي: ٢ / ٣١٣.
- (١٣٤) كنز الدقائق و بحر الغرائب، المشهدي: ١٠ / ١٥٦.
- (١٣٥) نفس المصدر والموضع.
- (١٣٦) كذا في المصدر: وفي النسخ: وقرأ البصري بغير لفظ التعظيم.
- (١٣٧) كنز الدقائق و بحر الغرائب، المشهدي: ٩ / ٨٥.
- (١٣٨) م.ن: ٨٥ / ٩.
- (١٣٩) ظ: البدور الزاهرة في القراءات العشرة المتواترة، عبد الفتاح عبد الغني القاضي: ١ / ٦.
- (١٤٠) تفسير كنز الدقائق و بحر الغرائب، تح: حسين درگاهي، المشهدي: ٧ / ١٣٦.
- (١٤١) م.ن: ١١ / ٤٣٧ / ١٢ / ٢١ - ٣٩ - ١٦١ - ٣٩٧ / ١٤ / ١٣٢.
- (١٤٢) انوار التنزيل و اسرار التأويل، البيضاوي: ١ / ٥٤٤.
- (١٤٣) م.ن: ١ / ٥٤٤.

- ١٤٤ (تفسير كنز الدقائق وبحر الغرائب، تح: حسين درگاهي، المشهدي: ١٣٦ / ٧).
- ١٤٥ (انوار التنزيل واسرار التأويل، البيضاوي: ١ / ٥٤٤).
- ١٤٦ (تفسير كنز الدقائق وبحر الغرائب، تح: حسين درگاهي، المشهدي: ١٣٦ / ٧).
- ١٤٧ (انوار التنزيل واسرار التأويل، البيضاوي: ٢ / ٣٦٤).
- ١٤٨ م.ن: ٢ / ٣٦٤.
- ١٤٩ (كنز الدقائق وبحر الغرائب، المشهدي: ١٢ / ٢١).
- ١٥٠ م.ن: ١٢ / ٢١.
- ١٥١ (تفسير كنز الدقائق وبحر الغرائب، تح: حسين درگاهي، المشهدي: ٢ / ٩٦).
- ١٥٢ م.ن: ٥ / ٤٠٤.
- ١٥٣ (انوار التنزيل واسرار التأويل، البيضاوي: ١ / ١٦٩).
- ١٥٤ م.ن: ١ / ١٦٩.
- ١٥٥ (تفسير كنز الدقائق وبحر الغرائب، تح: حسين درگاهي، المشهدي: ٣ / ١٤٢).
- ١٥٦ (مجمع البيان، الطبرسي: ٤ / ٧٩ - ٨٠).
- ١٥٧ (ليس في مصدر).
- ١٥٨ (تفسير كنز الدقائق وبحر الغرائب، المشهدي: ٩ / ٥٠).
- ١٥٩ (مجمع البيان، الطبرسي: ٥ / ٥٠٠).
- ١٦٠ (تفسير كنز الدقائق وبحر الغرائب، المشهدي: ١٤ / ٣٥٤).
- ١٦١ (مجمع البيان، الطبرسي: ٥ / ٤٣٦).
- ١٦٢ (كنز الدقائق وبحر الغرائب، المشهدي: ١٤ / ١٥٢).
- ١٦٣ (مجمع البيان، الطبرسي: ٥ / ٥٦).

﴿المصادر والمراجع﴾

القرآن الكريم خير ما نبتدأ به.

- 1- الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل، الشيخ ناصر مكارم الشيرازي، دار النهضة العربية - بيروت.
- 2- انوار التنزيل وأسرار التأويل (تفسير البيضاوي)، عبد الله بن محمد الشيرازي الشافعي البيضاوي، (ت: ٦٨٢هـ)، تحقيق إعداد وتقديم: محمد عبد الرحمن المرعشلي م دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع - مؤسسة التاريخ العربي - بيروت - لبنان ط١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.
- 3- البدر الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرة - القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب المؤلف: عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي (ت: ١٤٠٣هـ) الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان عدد الأجزاء: ١.
- 4- البيان في تفسير القرآن، المؤلف السيد الخوئي (ت: ١٤١٣هـ)، الناشر دار الزهراء للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - لبنان، ط٤، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.
- 5- تفسير العياشي، محمد بن مسعود بن عياش السلمي السمرقندي أبو النصر المعروف بالعياشي (ت: ٣٢٠هـ)، تحقيق: هاشم الرسولي المحلاتي، المكتبة العلمية الإسلامية، طهران، ط١، ١٣٨٠هـ.
- 6- تفسير القمي المؤلف علي بن إبراهيم القمي الوفاة نحو سنة ٣٢٩ سنة الطبع صفر ١٤٠٤ الناشر مؤسسة دار الكتاب للطباعة والنشر - قم - إيران.
- 7- تفسير جوامع الجامع، المؤلف الشيخ الطبرسي: (ت: ٥٤٨هـ)، الناشر مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجامعة المدرسين، قم المشرفة، تحقيق: مؤسسة النشر الإسلامي، ط١، ١٤١٨هـ.
- 8- الثقات المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البستي (ت: ٣٥٤هـ) طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، ط١، ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣م، عدد الأجزاء: ٩.
- 9- الطبقات الكبرى، المؤلف ابن سعد: (ت: ٢٣٠هـ)، الناشر دار صادر - بيروت.
- 10- الطبقات المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت: ٣٠٣هـ) المحقق: مشهور حسن - عبد الكريم الوريكات الناشر: مكتبة المنار - الأردن - الزرقاء، ط١، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م عدد الأجزاء: ١.
- 11- العين للخليل بن أحمد المؤلف: عبد الله درويش الناشر: مكتبة الشباب عدد الأجزاء: ١ تهذيب التهذيب المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر

القراءات عند العلامة المشهدي في تفسيره كنز الدقائق وبحر الغرائب.....(112)

العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ) الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند الطبعة: ط١، ١٣٢٦هـ عدد الأجزاء: ١٢.

12- كنز الدقائق وبحر الغرائب المؤلف الشيخ محمد بن محمد رضا القمي المشهدي (ت: ١١٢٥هـ)، الناشر مؤسسة الطبع والنشر وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي، تحقيق: حسين درگاهي، ط١، ١٤٠٧ - ١٣٦٦ هـ.

13- مجمع البيان لعلوم القرآن، الشيخ أبي علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي (ت ٥٤٨هـ)، تحقيق وتعليق: لجنة من العلماء والمحققين الأخصائيين، مؤسسة الأعلمي، بيروت، ط١، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

14- مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ) حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق علي إبراهيم الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع - المنصورة، ط١، ١٤١١ هـ - ١٩٩١م عدد الأجزاء: ١.

15- مناهل العرفان في علوم القرآن المؤلف: محمد عبد العظيم الرُّقاني (ت: ١٣٦٧هـ) الناشر: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه الطبعة: ط٣، عدد الأجزاء: ٢.

16- الميزان في تفسير القرآن، محمد حسين الطباطبائي (ت ١٤٠٢هـ)، مؤسسة النَّشر الإسلامي التابعة لجامعة المدرسين بقم - إيران.